

مطلق محمد الذيابي

غناء الشَّامِي



اشتريته من شارع المتنبي ببغداد
في 08 / شوال / 1443 هـ
في 09 / 05 / 2022 م هـ

سرمد حاتم شكر السامرائي

مطلوع مخلص الزباني

خِناؤ السَّادِى

٢. سيرة ملك خاتمة شجرة



النادي الأدبي الثقافي
جدة - المملكة العربية السعودية

الطبعة الأولى
١٩٨٤-١٤٠٤ م

٢١

مستقيم الحرفى / السيد هاشم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقوق هذه الطبعة محفوظة للنارى

النادى الأدبى الثقافى

جدة - المملكة العربية السعودية

ص. ب: ٥٩١٩ ت : ٦٥٣٣٩٧٢

كلمة

* لم أجرو في يوم من الأيام أن أتطاول على عملاق من عمالقة الفكر والفن .. لأقدم له عملاً من أعماله الأدبية أو الفنية .. وأنا في نفس الوقت في أشد الحاجة الى من يعرض « من الأدباء البارزين » نتاجي ويقدمه للقارئ ، ولكن الأمانة التاريخية التي نذرت نفسي لها وأن أعمل جاهداً من أجلها ومن أجل ابرازها الى عالم النور وبسطها بين أيدي أهل الفكر والفن والقراء ، وهي أمانة انسانية أثرت أن أتشرف بتقديمها ، والتي تتمثل في نشر تراث أديبنا الفنان الراحل (مطلق مخلد النيازي) المعروف فنيا باسم سمير الوادي (يرحمه الله) ، هذا الرجل الذي لم يمهلته القدر حتى يتمكن من نشر انتاجه الشعري والنثري كاملاً .. اللهم الا ديواناً واحداً جمع بين دفتيه مائة وعشر قصيدة ، وهو (أطيف العذاري) والذي طبعه النادي الأدبي الثقافي بجدة عام ١٤٠٢هـ .

لقد ألفت كتيباً عن حياة الراحل وضحت فيه مسيرته الأدبية والفنية ، وبذلت فيه مافي وسعى لحصر أعماله الأدبية والفنية ، كما حرصت على تدوين كل ماكتب عنه من رثاء شعراً أو نثراً ، وقد زودت الكتاب ببعض أفكاره من قصائده وبعض الصور الشخصية للراحل تجمعه مع عدد من الأدباء والفنانين وبعض الصور النادرة له في صباه .

و « غناء الشادي » هذا الديوان الشعري الذي بين يديك عزيزي القارئ إنما هو باقة شعرية لراحلنا الذي أعطى الكثير من ينابيع فكره الجم سواء كان شعراً أو نثراً أو موسيقى ، فلقد برز في حقول الثقافة والفن علماً ذا سمات واضحة يشار إليها بالبنان في ميادين العطاء من فكر وفن . ولعلك ايها القارئ العزيز تتساءل عن تسمية هذا الديوان بـ (غناء الشادي) والجواب انني بحكم صلتى الشخصية والأدبية بالشاعر

واعجابى الشديد بفنه الراقى وتقديرى الكبير لانسانيته الفذة مما جعلنى اتبع وأجمع كل مالىه من جديد لم ينشر من أعماله فى حياته .
أذكر انه فى احدى زيارته لى فى « الأحدية »^(١) التى كان المرحوم عميدها أخبرنى بأنه ينوى جمع بعض أشعاره لإصدارها فى ديوان آخر وسوف يسميه (غناء الشادى) ولكنه لم يحقق هذه الأمنية الغالية فى حياته فقد عاجله الأجل المحتوم قبل تحقيقها فرأيت لزاما على ووفاء للمرحوم جمعها وطبعها فى هذا الديوان .

وهذا الديوان الذى يحوى ستا وخمسين قصيدة لاتمثل كل ماكتبه الراحل من شعر ، وانما هى بعض ماحصلت عليه بعد وفاته من قصائد كاملة ومنقحة ، وهناك مايقارب الخمس عشرة قصيدة جميعها ابتهالات دينية أثرت أن تطبع على حدة وسوف تصدر قريبا ان شاء الله فى ديوان مستقل بعنوان « ابتهالات الذيابى » .

و « غناء الشادى » هو مجموعة قصائد من الغزل العفيف سكب فيها الفقيد الشاعر أرق الألفاظ وأبدع المعانى ، لأن روح الشباب المتأصلة فى أعماقه جعلت قلبه يفيض بالحب والعاطفة البريئة ويصبهما مشاعر راقية وأحاسيس صادقة ليزود بها قلوب المحبين بأجمل ما يكون الحرف الندى وأعذبه من اللحن الشجى .

فالى روح فقيدنا الكريم - الراحل ، والى جمهرة محبى « الذيابى » وقرائه نقدم هذه الباقة الوردية من شعره الذى لايموت .

الشريف منصور بن سلطان

(١) وهى لقاء اسبوعى فى بيتى يضم مجموعة من اصدقائى المثقفين .

صورتك في القلب

يَا مَنْ تُفَكِّرُنِي .. هَلْ بِنْتَ عَنْ خَلْدِي؟
كَمَا تُفَكِّرُنِي .. فِكْرِي .. تُشَاغِلُهُ
مَوْصُولَةٌ بَيْنَنَا .. أَسْبَابُ قِصَّتِنَا
وَحَبْلُ آمَالِنَا .. الْأَيَّامُ تَفْزِلُهُ
أَكْرَمَ بِصُورَتِكَ الْغَرَاءَ .. أَلْمَحَهَا
طَيفًا يُزَاوِرُنِي .. وَالطَّرْفُ يَكْحَلُهُ
مِنْ حُسْنِ جَدِّي .. لَمْ يَبْرَحْ مُخِيلَتِي
لَأَنَّ بَاصِرَتِي .. لِلْقَلْبِ .. تَنْقُلُهُ

نغمة الحب

إِلَيْكَ أَبْتُ مَجَامِرَ شَوْقِي

فَقَدْ طَالَ بِي .. وَقَدْ هَذَا الْحَنِينُ

مَتَى أَكْحَلُ الطَّرْفَ مِنْ نَاطِرِيكَ

مَتَى ذَهَبَ الْعُمُرُ .. هَلْ تَسْمَعِينَ؟

فَمَا مِنْ وَجِبٍ بِقَلْبِي الْمُسْتَعِيمِ

إِلَّا وَيَذْكُرُ أَنْقَى خَدِينِ

فَأَنْتَ ضِيَاءُ الْحَيَاةِ الْأَثِيرِ

يُبَدِّدُ عَنْ نَاطِرِي .. الدَّجُونَ

وَإِنِّي لِأَذْكُرُ صَوْتًا .. شَجِيًّا
يُهَاتِفُ سَمْعِي بِعَذْبِ الرِّينِ
بِهِ نَعْمَةُ الْحُبِّ، تُذَكِّي ضُرْحِي
وَتُنَكِّحُ جُرْحَ الْهَوَى بِالْأُنِينِ
فِيَا بَسْمَةَ الْعُمَرِ.. رُوحَكَ رُوحِي
يَعِيشُ هَوَاكَ .. بِقَلْبِي الْأَمِينِ
وَأَنْتِ الْبَعِيدَةُ عَنْ نَاطِرِي
وَلَكِنَّ عَنْ الْقَلْبِ .. لَا تَبْعِدِينَ

تُوجَّجُ فِي الْقَلْبِ .. أَعْتَى ضِرَامِ

وَتَطْرَحُ فِيهِ يُذَوِّرُ الْمُنُونُ

وَلَا تَهْنَأُ الرُّوحُ .. إِلَّا بِلِقَا

تَرْدُ الْهَنَاءَةِ .. لِلْظَّامِئِينَ

تَنَائِي الْحَبِيبِ .. عَذَابِ الْمَحَبِّ

وَيَكْمُنُ فِي الْقَلْبِ .. دَاءُ دَفِينِ

يَهْوُنُ عَذَابِي .. إِذَا مَا عَلِمْتُ

بَأَنَّ غَرَامِي .. لَدَيْكَ مَكِينِ

فَإِنْ كُنْتُ حُلُمَ هَوَاكَ الْأَثِيرِ
مَحَلُّكَ قَلْبِي، بِهِ تَمْرَحِينُ
حَصَنْتُ هَوَاكَ بِغَيْرِ لِقَاءٍ
وَفِي عُمُقِ ذَاتِي .. لَا تَبْرَحِينُ
هِيَ الرُّوحُ تَتَّبِعُ أَلْفَ هَوَاهَا
تُشَدُّ إِلَيْكَ .. بِحَبْلِ مَتِينِ
وَتَجْمَعُنَا خَطَرَاتُ حِسَانِ
نُحِسُّ شَذَاهَا بِنَجْوَى الصُّتُونِ

تَهِيْجُ بِي الذِّكْرَايَ الْعِذَابُ
وَتَوْقِظُنِي .. مُذَكِّاتِ الشُّجُوْنُ

فَأَصْحُو.. عَلَى خَادِعَاتِ السَّرَابِ
وَيَلْسَعُنِي ظَمًا .. لَا يَلِيْنُ

لَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ فِي الْبُعْدِ سَلْوَى
يَصِحُّ .. إِذَا مَا الْغَرَامُ يَهْوَنُ

وَلَكِنْ بِشُعْلَةٍ حُبِّ مَكِيْنٍ
تَزِيدُ النَّوَى مِنْ لُظَى الْعَاشِقِيْنِ

مُنَاجَاتُنَا.. مِنْ دَهْرِ قَصِيٍّ

مُنَاجَاةُ قَلْبٍ.. لِقَلْبٍ حَنُونٍ

يَدَانَا بِزَهْرِ الشَّبَابِ الْفَتِيٍّ

وَمَرَّتْ سِنُونُ.. تَلَاهَا سِنُونُ

وَلَكِنْ عَلَى طَهْرٍ حُبِّ نَقِيٍّ

تَسَامَى عَنِ الشَّرَفِ فَهُوَ الْمَصُونُ

بِرُوحَيْنِ ظِلًّا يَعِيشَانِ حُبًّا

غِذَاؤُهُمَا مِنْ رُؤْيَى الْحَالِمِينَ



وَمَهْذُمُهَا...

وَجَدْتُكَ يَا أَهْلِي الْأَنَامَ .. فَأَنْتِ لِي

وَلَيْسَ لِقَلْبِي بَعْدَ حُبِّكَ صَاحِبُ

وَجَدْتُكَ وَالْدُّنْيَا .. تَفَرَّدَتْ بِهَا

لَأَنَّكَ لِحُحْنِ الْحُبِّ .. أَخَّاذُ .. جَاذِبُ

جَذَبْتَ فُؤَادِي بِالَّذِي شَعَّ فِي الدُّنَا

وَأَسْلَمَنِي لِلْحُبِّ مِنْكَ .. مَنَاقِبُ

مَنَاقِبُ زَانَتْ أَنْتِ جَوْهَرُ فَضْلِهَا

جَمَالُ وَأَخْلَاقُ حِسَانُ أَطْيَابُ

لفظك العذب

عرضتُ رُوحِي الَّتِي هَامَتْ بِدُنْيَاكَ

وَلَمْ تُرَحِّبْ بِهَا فِي الْحُبِّ.. عَيْنَاكَ

لَمْ التَّجَا فِي يَا (...) فَلَا أَمَلُ

يُدُّنِي فُؤَادُكَ مِمَّنْ ظَلَّ يَهُوَالِكُ

كَمْ بَتُّ أَرْقُبُ حَرْفًا مِنْكَ يُؤْنِسُنِي

فِيهِ الرِّضَا.. فَارْحَمِي خَفَافِي الشَّاكِي

بَلَغَتْ بِي مِنْ هَيَامِ الْقَلْبِ مَنَزَلَةٌ

فِيهَا الْعَذَابُ إِذَا مَارَدَتْ مَنَالُكَ

بَحْتُ حَوْلِي .. فَلَا يَبْدُو لِبَاصِرَتِي

إِلَّاكَ يَا جَنَّةَ الْخَفَاقِ إِلَّاكَ

إِذَا التَّقِينَا .. تَغَشَّانِي السَّنا وَسَرَتْ

مِنْ لَفْظِكَ الْعَذْبِ فِي رُوحِي حَكَايَاكَ

تِلْكَ الْحَكَايَا .. عِبْرُ الْحُبِّ ضَمَخَهَا

لِسَمْعِ قَلْبِي .. غَدَتْ أَحْلَى هَدَايَاكَ

مَتَى التَّقِيْتُكَ تَغَرُّ الْكُونِ يَبْسِمُ لِي

تَفَرُّعًا عَنْ أَسْعَدِ الْأَمَالِ .. لُقِيَاكَ



رسالة حب

قَرَأْتُ رِسَالَةَ الْحُبِّ
وَنَارَ الشَّوْقِ فِي قَلْبِي
لِحِلِّ ظِلٍّ .. يُفْلِينِي
وَيُخْفِي .. لَوَعَةَ الصَّبِّ
لَمَّاذَا لَمْ يُصَارِحْنِي
وَيَحْيَا فِي آلِهَوَى .. قُرْبِي
حَبِيبِي يَا ابْتِسَامَ الْعُمُرِ
يَا نُورًا عَلَى الدَّرْبِ

بَعَثْتُ الشَّعْرَ فِي الْوُجْدَانِ
خُذْ مَا نِلْتَ مِنْ حُبِّي
حَمَلْتُ الشَّقْوَ فِي الْأَعْمَاقِ
لَمْ يَسْمَعْ بِهِ .. صَاحِبِي
فَكَيْتَمَانُ الْهَوَى .. نَارُ
وَتَعْذِيبُ .. بِلا طِبِّ
وَإِعْلَانُ الْهَوَى .. فَوْزُ
إِذَا لَاقَى .. رِضَا الْحَبِّ

حَبِيبِي .. يَا أَبْتِسَامَ الرُّوضِ
يَا مَنْ رَفَّ فِي هُدُنِي
أُسَاقِيكَ أَلْهَوَى .. بِالرُّوحِ
فَاشْرَبْ فِي أَلْهَوَى .. نَخْبِي
وَخُذْ مِنْ صِدْقِ وَجْدَانِي
حَدِيثًا لَيْسَ بِالْكَذِبِ
حَدِيثًا مِنْ صَفَاءِ الْقَلْبِ
مِمَّا صَاغَهُ .. لُجْجِ

فؤادي .. في انتظار السَّعدِ

من تحنانِكَ العذبِ

كلَّنا في الهوى .. أضناه

حرُّ البعدِ .. والكربِ

فخذْ قلبي .. إليك اليومَ

نحو العالمِ الرَّحْبِ

فأنتَ اليومَ .. محبوبي

لقد أعلنتُ .. فالطفْ بي

* * *

رفيع الشرف

ظبية الحسن التي .. أرقني
في هواها .. هم ليل أسدف
هل ترى تعلم حالي في النوى
ما الذي حلّ بقلبي المدنف
هكذا قد تركت في مهجتي
جمرة الشوق التي لم تنطفئ
حدثني .. وهواها .. ناطق
من عيون .. سهمها بي متلفي

جَذَبَتْ قَلْبِي وَقَالَتْ : أَتَفِي؟

كَيْفَ يَا حَبَّةَ قَلْبِي .. لَا أَفِي ؟

إِنَّ فِي حُبِّكَ .. أَمَجَادَ الدُّنْيَا

إِنَّهُ عِنْدِي .. رَفِيعُ الشَّرَفِ

* * *

إِلَى الَّتِي تَحْفَظُ أَسْمَارِي

يَا مَنْ أُحِبُّ .. نَفَحْتَ الْقُلُوبَ أَشْجَانَا

وَزِدْتَ فَوْقَ عَذَابِ الرُّوحِ حُرْمَانَا

تَعَلَّقَتْكَ حَبِيبِي .. فِي الْهَوَى أَذُنِي

(وَالْأُذُنُ تَعْشَقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانًا)

جَاءَتْ دَفَاتِرُكَ الْغَرَاءُ تُؤْنِسُنِي

وَتَحْمِلُ الشَّعْرَ .. إِذْ فِي الشَّعْرِ نَجْوَانَا

حَفِظْتَ شِعْرِي حَبِيبِي إِنَّ فِي كَيْدِي

حُبَّ الْمُتَتِمِّ .. هَلْ فِي الْغَيْبِ لُقْيَانَا؟

وَصَوْتُكَ ذَوْبُ الْغِنَاءِ الشَّجِيِّ

يَهْدُهُدُ سَمْعِي بِسِحْرِ الدَّلَالِ

لِمَ لَمْ تَبْجُوحِي .. ؟

يَا وَرْدَتِي .. نَجْوَائِي .. يَا ذَاتَ السَّذَا

قَبْلَ الذُّبُولِ .. تَعْطِفِي بِرِضَاكِ

يَا وَرْدَتِي سِحْرُ الْأَرْجِجِ .. يَهْزُونِي

شَوْقًا إِلَيْكَ .. فَلَا أَحِبُّ سِوَاكِ

الْقَاكِ عِنْدِي .. تُوقِدِينَ صَبَابَتِي

وَأَرَى الدُّنَا مَجْلُوءَةً بِسَنَاكِ

الإطِّلاَةُ الْغَالِيَةُ

صُبْحَ الْهَنَاءِ أَطَلَّتْ شَمْسُ أَحِبَابِي
يَا حَبَّذَا كُلَّ صُبْحٍ .. قَصْدُهَا .. بَابِي
فَرَكْتُ عَيْنِي .. هَلْ حَقًّا أَرَى أَمَلِي
أَمْ أَنَّ حُلُمًا زَهَى .. مَا بَيْنَ أَهْدَابِي ؟
إِنِّي أَرَاهَا .. وَثَوْبُ الْحُسْنِ وَشَحَّهَا
تَحْكِي وَتُبْسِمُ .. عَنْ حُبِّ وَإِعْجَابِ
أَيَقِنْتُ أَنَّ مَلَكَ الْحُبِّ يَجْمَعُنَا
وَكُلُّ مَا فِي الدُّنَى .. يَشْدُو بِإِطْرَابِ

يَا بَهْجَةَ الرُّوحِ يَا نُورَ الزَّهَانِ سَنِيَّ

يَا بَسْمَةَ الدَّهْرِ.. يَا شَهْدًا بِأَكْوَابِي

إِطْلَاوْ شَخْصِكَ رَوِّ الْقَلْبَ مِنْ ظِلْمَاءٍ

يَا كَمْ رَجَوْتُ اللَّقَاءَ مِنْ خَيْرٍ وَهَابِ



أُغْنِيكِ لِحْفِي

كَمَا تَذْكُرِينَ حَبِيبَةَ قَلْبِي
بِذَا كَرِهِي أَنْتِ .. هَلْ تَعْلَمِينَ؟
هُنَا .. وَبَعِيدًا إِذَا مَا نَزَحْتُ
خَيَالُكَ يَقْبِسُ .. بَيْنَ الْجُفُونِ
يُزَاوِرُنِي مِنْكَ لَهْفٌ سَرِيٌّ
يَشَعُّ سَنَاءُ بِقَلْبِ الدُّجُونِ
كَأَنَّ الدُّنَى لَيْسَ فِيهَا سِوَاكَ
بِعُمُقِ فَوَادِي .. لَا تَبْرَحِينَ

أَجِيبِي .. بِمَا يُسَعِدُ الْقَلْبَ قَوْلًا

فَفِي كَلِمَاتِكَ سِحْرُ الْفُتُونِ

بَثَّتْكَ أَشْجَى لَوَاعِجِ حُبِّي

وَهَذِهِ حُبِّكَ قَلْبِي الْحَنُونُ

بَعُدَتْ وَأَنْتِ الْقَرِيبَةُ مِنِّي

فَمَا اكْتَحَلْتُ بِسَنَاكِ الْعُيُونُ

بِعَيْنِ فَوَادِي .. أَنَاظِرُ ظِلَّكَ

وَهُمَا .. وَتَسْعَدُ فِيهِ الظُّنُونُ

إِذَا مَا حُرْمُنَا هَنَاءَ اللَّقَاءِ

فَدَفُقُ الْمَوَدَّةِ .. غَيْرُ ضَنِينَ

دَرَجُنَا عَلَى طَهْرِ هَذَا الْهَوَى

وَعَاشَ بِنَا نَبْضُهُ .. مِنْ سِنِينَ

بَلْ أَرْدَادَ حَتَّى تَجْذُرَ فِينَا

فَرُوحِكَ رُوحِي .. بَعْدَ مَصُونِ

حَبِيبَةِ قَلْبِي .. نَجِيَّةَ رُوحِي

أَغْنِيكَ لِحْنِي .. فَهَلْ لَسَمْعِينِ

أَعَزُّ الْأَمَانِي تَرَكَ الْعُيُونُ

وَلَكِنَّ ذَلِكَ .. كَيْفَ يَكُونُ ؟

فَإِنْ عَزَّ هَذَا .. سَيَبْقَى الْوَفَاءُ

بِقَلْبِ أَحَبِّكَ .. لَيْسَ يَخُونُ ..



هـى الذكرى

تَعْلِيْتُ بِخَاطِرِي وَدُنِي خِيَالِي
وَأَنْظُرُ فَيْكَ آلاءَ الْجَمَالِ
أَقَمْتُ عَلَى هَوَاكَ طَوَالَ عُمْرِي
وَأَنْتَ الْيَوْمَ عَنِّي .. جِدُّ سَالِي
حَبِيبِي لَمْ أُضِغْكَ .. أَضَعْتُ عَهْدِي
وَزِدْتُ عَلَى الضَّغْنِ سُهْدَ اللَّيَالِي
حَمَظْتُكَ فِي الضَّمِيرِ فَأَنْتَ فِيهِ
وَيَحْيَا حُبُّكَ الطَّاعِي .. بِبَالِي

لأن لا أروم سواك دنيا

أخلق وليا لي الحواري

هو الذكرى.. فانت بهامنا

هو الذكرى.. أخدمم الآتي

فلا تفجأ.. فإخلاصي شهيد

وإسائتي جهرت بحاتي

لقد عاهدت صدقا.. في مندي

فوافق مندي.. صدق منك

لَمْ يُغْرِ الْفَوَادَ .. جَدِيدُ حُبِّ

وَلَمْ أَطْمَعُ بِغَيْرِكَ فِي النَّوَالِ

زَواجُ الأَهْلَامِ

نانا الحبيبة.. يا ضيا اخلامي

يا نبع رُوح الشَّعرِ.. في إلهامي

أهْمَتِي غَدْرَ أَيْتِيهِ بِحُسْنِهَا

شِعْري وَيُضْحُ كُلُّ مَعْنَى سَامِي

الشَّوْقُ يَذْكِي مِنْ بَعَادِكَ مُهْجَتِي

والماءُ عِنْدَكَ لِلْمَعْنَى الظَّامِي

أُرِيحِي فَوَادًا.. أَنْتِ سِرُّ انْشَغَالِهِ

بَطْلَعَتِكَ الْغَرَاءُ.. يَا مُنِيَةَ الْقَلْبِ

أَرْيَحِيهِ مِنْ هَمٍّ وَشَوْقٍ.. وَلَوْعَةٍ

فَأَنْتِ رَجَاءُ الْيَوْمِ.. مِنْ ظُلْمَةِ الْكَرْبِ

وَكُلُّ الَّذِي يُرْضِيهِ مِنْكَ.. ابْتِسَامَةٌ

يُغَرِّدُ فِيهَا السَّحَرُ مِنْ تَغْرِكَ الْعَذْبِ

تَوَكَّدْتُ لِي مَعْنَى الرِّضَا.. بِمَوَدَّتِي

وَتَجَعَلُ هَذَا الرُّوحَ فِي رَوْضِهَا الْخَضْبِ

جَذَبَ الْقَلْبَ.. طَرْفَكَ الْفَتَّاكَ

عَلِقْتُ مِنْكَ بِالْفُؤَادِ.. شِبَاكَ

أيتها النور ساطعا في حياتي

لك تنأى عن ساحتي الأحلام

قد ما لرت الوعود ورد أعطرت

وأصوات بحبك الأفلان

بغيري وبغيري ورحلي

هك قسي وبت فيه ما لرت

ولحد الرسة منة عسا

والعده لمرها منك عسا

حَلَّ فِي الْقَلْبِ هَوًى يُعْصِفُ بِي

سَكَنْتُ فِيهِ .. فَتَاةُ الْمَغْرِبِ

يَا هَامِنْ غَادَةٍ .. حُسَّانَةٍ

إِنَّ فِي أَهْدَابِهَا .. مَا شَتَّ بِي

مُقَلَّةٌ تَشْرُجُ لِي .. سِرَّ الْهُوَى

أَدْرَكَ الْخَفَاقُ مِنْهَا .. مَطْلَبِي

قَدْ بَدَأْنَا أَمْسَ مِنْ قِصَّتِنَا

صَفْحَةَ الْوُدِّ .. بِأَنْقَى سَبَبِ

تَيَمَّنِي بِلِحَاطٍ .. جَمَعْتُ

أَرْوَاعَ الْحُسْنِ .. بِوَجْهِ عَرَبِي

هِيَ لِي آخِرُ حُبٍّ فِي الدُّنْيَا

وَوَفَانِي .. كَخُلُوصِ الذَّهَبِ

سَأُظِلُّ أَعْزِفُ لِلْهُوَى أَنْغَامِي

مَا دَامَ يُشْرِقُ فِي دُجَى أَيْامِي

فَالْحُبُّ نُورُ الْقَلْبِ وَهَاجُ السَّيِّ

وَهُوَ الرَّفِيفُ بِجَنَّةِ الْأَحْلَامِ

مَنْ عَاشَهُ لَا يَبْتَغِي وَضَرَ الدُّنَى

لَقِيَ السَّعَادَةَ هَانِئاً بِسَلَامٍ

وَمَنْ ابْتَغَاهُ لَغَايَةَ شَرِّيرَةٍ

حَصَدَ النَّدَامَةَ وَاكْتَوَى بِضِرَامٍ

* * *

أغلى أمانى العمر

ذَكَرْتُكَ فِي دَارٍ أَتَيْتِ رَبُّوعَهَا

ذَكَرْتُكَ فِي (اليونان) وَاسْتَعْبَرَ الْقُلُوبُ

وَصَاحِبِي مِنْكَ أَحْيَالُ الذِّى أَرَى

بَطَلَعَتْهُ نُورًا بَعِثْتِي .. لَا يَخْبُو

بَكَيْتُ فِرَاقًا، كَانَ بِالْأَمْسِ بَيْنَنَا

لَعَلَّ غَدًا بَعْدَ التَّنَائِي لَنَا فُتْرُ

أَرَاكَ فِيْ حَيِّىِ اللَّقَاءُ .. وَتَزْدَهِي

دُنَايِ الَّتِي يَفْتَرُّ مِبْسَمُهَا الْعَذْبُ

أَحَبُّكَ يَا نَجْوَايَ حُبًّا.. حَفِظْتُهُ

بِكُنْهِ فُؤَادٍ لَا يُخَالِطُهُ.. رَيْبُ

كَحَلْتُ عُيُونِي مِنْ بِلَادٍ.. رَأَيْتُهَا

وَأَغْلَى أَمَانِي الْعُمْرِ.. لَوْضَمْنَا الدَّرْبُ

يُهَوِّمُ فِكْرِي، حَيْثُ تَحْيَا حَبِيبِي

بِرُغْمِ سَفَارِي.. فَالْحَبِيبَةُ لَا تَنْبُو

لَهَا الصُّورَةُ الْغَرَاءُ فِي عُمُقِ خَافِقِي

إِطَارُ سَنَاهَا فِي فُؤَادِي هُوَ (الْحُبُّ)

وَفَوْقَ شَرَى الْأَعْدِيَّةِ كَمْ بَتَّ أَرْجِي

أَوَّاكَ فَأَتِ الْعُمَرُ وَالْأَهْلُ وَالصَّعْدُ

اِنْظُرْنِي

اعْذَبُ الشَّعْرِ مَا يُنَاجِي .. الْحَبِيبَا
وَيُغْنِي الْهُوَى .. وَيُشْجِي الْقُلُوبَا
مِنْ أَثْنَانَا .. مَلَأْتُ بِالْوَرْدِ شِعْرِي
يَنْثُرُ الْعِطْرَ حَوْلَهُ .. وَالطُّيُوبَا
لَمْ تَرَ الْعَيْنُ مِثْلَهُ .. فِي اغْتِرَابِي
وَسَفَارِي أُمْسَى بَعَيْنِي كَأَيَّابَا
أَنَا فِي الْغُرْبَةِ الْكَلْبِيَّةِ أَمْضِي
كُلَّ وَقْتِي .. مُعَذَّبًا .. مُسْتَرِيبًا

الأمم الفحش في الحرب منه

وهذا المبدأ أن لا يقب

أمة واحدة تمة هي

الحرب الأسوأ وتذكر التهم

والذين لا يستطيعون

وتنقذوا ولنسوقهم

...

لمحة الرداع

طَلَعْتُ عَلَيْنَا.. بِالرِّدَاءِ الْأَصْفَرِ
وَتَأَلَّقْتُ حُسْنًا.. بِنَفْحِ الْعَنْبَرِ
طَلَعْتُ ثَوَانِي.. خِلْسَةً أَخَاذَةً
سَلَبْتُ نَوَاطِرَنَا.. بِسِحْرِ الْمُنْظَرِ
كَانَتْ عُرْدٌ عَهْدًا.. وَكُنْتُ.. مُودِّعًا
تَرَكْتُ فَوَادِي، فِي اللَّهَبِ الْمُسْعِرِ
اخْتَفَتُ، وَاسْتَعْبَرَ النَّظْرُ الَّذِي
مِنْ بَعْدِهَا أَمْسَى بِهِمْ مُسْهِرِ

عافاك الله يا حبيبي

إذا شكوت سقاماً .. بات يزعجني

ما تشعرون به يا نجم .. في كيدي

إلى أحبك وسعد .. وعافيه

وفرحة .. وهناء .. وأنت م عبد

وحاضر حدي .. عم الصفاء به

على أعيان .. وما أحفاه عن أحد

من أحد حيث .. هل ليس أحضهم

بالقرب .. والروح .. والوحد .. والحد

ندي الورديين

لأنه في نور أرقى

مسح السقف بربيل الشاطئ

و قد كنت أسمع ليطفي

أحيى الغروب يروي المظلي

هو قمر أسود غامق

مشرق أوجه ندي الورديين

عالمه خافي في العوى

وحاء الحب صبحي خيال

هَلْ تَرَى الْقَاهُ مِنْ بَعْدِ النَّوَى

وَتَرُدُّ الرُّوحَ .. لِقَا الْعَاشِقَيْنِ ؟



شكوى إلى الله

مَا لَأَيَّامِي الَّتِي أُوهَتْ حَصَاتِي

سَعَرَتْ بِي كُلَّ حِينٍ زَفَرَاتِي ؟

أَبْعَثُ الْآهَ .. وَيُصْلِحْ لِي لُظَاهَا

ثُمَّ تَهْمِي مِنْ لُظَاهَا . عِبْرَاتِي

أَطْبِقِ الضِّيقُ عَلَى صَدْرِي طَوِيلًا

وَبَثَّتْ الْخَالِقَ الْأَعْلَى شِكَايِي

يَا إِلَهِي أَنْتَ بِي فِي الْخَلْقِ أَدْرِي

بِالَّذِي سَرَبَدَ بِأَلْهَمٍ حَيَاتِي

مَنْ يُقِيلُ الْكُرْبَةَ الصَّمَاءَ عَنِّي

غَيْرُ لُطْفٍ مِنْكَ يُزْجِي الرَّحْمَاتِ

قَلَّ فِي النَّاسِ .. صَدِيقٌ أَرْتَجِيهِ

وَالْإِخُ الْأَدْنَى .. تَمَادَى فِي أَذَانِي

قَبْلَ هَذَا كَانَ قَلْبِي يَحْتَوِيهِمْ

وَإِخْتِبَارِي لَهُمْ أَبَدَى عِدَائِي



أُنشد الرضا

سَيَظِلُّ شِعْرِي.. مُنْشِدَ أَبْهَوَاكِ

رَغْمَ الصَّدُودِ وَرَغْمَ مُرَّ نَوَاكِ

لَا أُبْتَغِي مِنْ نَاضِرِيكِ سِوَى الرِّضَا

عَنِّي.. كَمَا عَوَّدْتَنِي.. بِرِضَاكِ

حَرْفٌ يُدْغِدُغُ مَسْمَعِي.. عَذْبُ الصَّدَى

تَنْدَى بِهِ لِهِنَاءَتِي.. شَفَتَاكِ

هُوَ مَطْلَبِي فِي الْحَبِّ يُؤْنَسُ وَخَشْتِي

وَيُلَطِّفُ الْأَشْوَاقَ مِنْ.. رِيَاكِ

خطابُ الحبيب

خطابك جاءني .. فلى التَّهاني

تَضَوُّعُ مِنْهُ نَشْرُ الرِّعْفَانِ

قَرَأْتُ سَطُورَهُ .. بَعْيُونَ قَلْبِي

وَأَشْرَقَ خَافِقِي بِسَنَا الْأَمَانِي

خطابك يا أنيس الرُّوحِ كُنْزُ

أَطَالُغُ فِيهِ حَبَابُ الْجُمَانِ

أَطَالُغُ فِيهِ دُرُّ الْقَوْلِ .. صَدَقَا

كَمَا صَدَقَ الْهَوَى لَكَ مِنْ جَنَانِي

الحُبُّ الدَّفِين

طَفَرَ الْفَوَادُ .. بِأَسْعَدِ اللَّحْظَاتِ

حِينَ ارْزَدَهَتْ عَيْنِي بِسِحْرِ مَهَاتِي

جَاءَتْ تَطِلُّ بِوَاضِحٍ .. شَعَّ السَّنَا

وَحَنَى عَلَى قَلْبِي .. وَكَفَّ شِكَايِي

أَبَدْتُ مِنَ الْحُبِّ الدَّفِينِ مُرَادَهَا

فَبَدَّ اشْعَاعَارَفِي فِي نَظْرَاتِي

وَسَرْتُ بِرُوحِي رَعِشَةً أَخَاذَةً

مِمَّا غَشَانِي .. مِنْ حَبِيبِي الْآتِي

غَزَلْتُ لَهُ قَابِي

أَبَيْتُ عَلَى الرَّمْضَاءِ مِنْ طُولِ نَأْيِهِ

وَيُتْلِفُنِي الْحَرَمَانُ .. وَجَدَّاعًا عَلَى وَجْدِ

وَأُبْحَثُ عَنْ نَبْعٍ لِرُوحِي أَرْوْدُهُ ..

فَلَمْ اسْتَفِدْ غَيْرَ السَّرَابِ مَعَ السَّهْدِ

وَجَدْتُ فُؤَادِي .. لَا يَرَى غَيْرَ شَخْصِهِ

وَإِنْ لَاحَ حُسْنُ الْغَيْدِ الْقَاءُ بِالزُّهْدِ

هُوَ الظَّافِرُ الْمَعْنِيُّ .. بِالشَّعْرِ وَالْهَوَى

غَزَلْتُ لَهُ قَلْبِي .. قَوَائِي مِنْ وَرْدِ

يَا حَبَّةَ الْقَلْبِ

حُبُّكَ أَنْتَ الْحُبُّ فِي هَذِهِ الدُّنَى
وَأَنْتَ مَلَاذُ الرُّوحِ فِي الْمَهْمَةِ أَجْدَبِ
وَأَنْتَ شِفَاءُ الْقَلْبِ إِنْ شَبَّ وَجْدُهُ
وَأَنْتَ شَقَاءُ النَّفْسِ إِنْ لَمْ تَكُنْ قُرْبِي
هَوْنُكَ يَا أَعْلَى الصَّحَابِ فَأَنْتَ لِي
حَبِيبُ حَيَاتِي .. وَالرَّفِيقُ عَلَى الدَّرَبِ
وَأَنْتَ هَنَاءُ الْعُمْرِ أَضْفِيكَ مُرْجَتِي
وَأَهْدِيكَ مِنِّي الْقَلْبَ .. يَا حَبَّةَ الْقَلْبِ

ياساكنا قلبى

مِنْ وَحْيِ حُبِّكَ صُفْتُ فَيْكَ قَصِيدِي
وَمِنْ الشَّغَافِ بَعَثْتُ فَيْكَ نَشِيدِي
ياساكنا قلبى .. أَهَجَّتْ عَلَى السَّنَوِي
شَوْقِي إِلَيْكَ .. فَأَنْتَ نُورُ وَجْهِ وَدِي



يا قلب

غنى على الأيك هتاف يبشرني
بعودة الحب فاهنا يامعذبني
أشواق حُبك.. لم تظفر بعسيدة
من الليالي.. وبعد الحب أرفقتني
يا ورق كم لي أقاسي البين في ولع
عسى غناؤك، بشرى القلب تسعدني
يا ورق إن هناء الروح.. أمنيه
أن يكحل الطرف حسن الغائب المحسن

رَائِعُ اللَّحْنِ

أَجْمَلُ الْأَيَّامِ عِنْدِي .. يَوْمَ الْقَائِكِ .. هُنَا

فَتَعَالَى نَبْدُ الْقِصَّةِ .. فِي ظِلِّ التَّصَاوِي وَالْهَنَا

وَنُغْنَى نَفَمِ الْحُبِّ .. شَجِيًّا .. بَيْنَنَا

إِنَّ فِي صَوْتِكَ سِحْرًا .. فَاقِ أَصْدَاءَ الْغِنَا

إِنَّهُ نَائِي شَجِيٌّ .. زَادَ قَلْبِي شَجَنًا

رَائِعُ اللَّحْنِ إِذَا لَيْشَدُو عَلَى الدُّنْيَا حَتَّى

هَاتِ عَيْنَيْكَ فَطَرُفِي .. عَطِشُ يَبْغِي السَّيْنَا

وَأُخْذِي نَبْعَ حَنَانِي .. (إِنَّهُ قَلْبِي .. أُنَا)

أَنْتِ الدَّوَاءُ

أَذْرِكِ الْقَلْبَ يَا نَعِيمَ الْحَيَاةِ

قَبْلَ أَنْ يُحْدِثَ الْأَوَامُ مَمَاتِي

أَنَا فِي الشَّوْقِ أَصْطَلِي بِضَامٍ

شَطَّ فِي أَضْلَعِي .. وَأَوْهَى قَنَا تِي

أَنْتِ أَنْتِ الدَّوَاءُ .. طِبُّ لِدَاءِ

أَنْتِ أَسْبَابُهُ .. فَدُونِكَ ذَا حَتِي

أَنْقَذِيهَا .. فَنِي يَدُوكِ شِفَاهَا

وَارْحَمِيهَا إِذَا أَرَدْتَ نَجَاتِي

عَيْنَاكَ دُنْيَايَ

يُزَاوِرُنِي مِنْكَ طَيْفُ السَّاءِ

وَيُبْهِجُ قَلْبِي وَيَسْتَبْشِرُ

فَأَنْتَ مُنَايَ هُنَا الْحَيَاةِ

وَأَنْتَ لِي الْأَمَلُ الْأَخْضَرُ

أَغْنِيكَ شِعْرِي غِنَاءَ الْمُحِبِّ

هَوَاكَ لِي الْعَالَمُ الْأَكْبَرُ

فَعَيْنَاكَ دُنْيَايَ.. يَا فَاتِنِي

فَهَلَّا بَعْطِفِيهَا.. أَضْفَرُ ؟

أَنْتَ قَلْبِي

هَاتِ مِنْ أَصْدَائِكَ الْحُلُوةِ إِنِّي

ذُبْتُ فِي حُبِّكَ وَجَدًا وَحَنَانًا

أَنْتَ نُورٌ.. لِلضُّوَادِ الْمُطْمَئِنِّ

قَدَرُ قَدَرِهِ الْمَوْلَى.. فَكَانَا

أَنَا أَهْوَى فَيْكَ مَا أَذْهَبَ عَنِّي

شَجَنَ الدُّنْيَا وَأَهْدَانِي الْأَمَانَا

أَنْتَ قَلْبِي.. فَيْكَ لَا أَخْلِفُ ظَنِّي

فِي الْهَوَى الْعَذْبِ تَلَاقِي خَافِنَا

لَمْ تَقْبَعْ عَنِّي

هَاتِفِ الْقَلْبُ يُنَادِيكَ حَبِيبِي

لِتَرَكَ الْعَيْنُ بِالشَّوْقِ الْمَذِيبِ

فَمَتَى يَا مُنِيَّةَ الرُّوحِ .. لِقَانَا؟

هَلْ تُرَى تَقْبَلُ بِالْبُعْدِ نَضِيبِي؟

إِنَّهُ حَظِي بِجُرْمَانِي .. تَمَادَى

إِنَّمَا الْجُرْمَانُ نَارٌ فِي الْقُلُوبِ

يَا حَبِيبِي قَدْ مَضَى عَهْدُ شَبَابِي

دُونَ أَنْ أَلْقَاكَ عِنْدِي يَا حَبِيبِي

أَنْتَ إِنْ عِشْتَ بَعِيداً عَنْ عُيُونِي
لَمْ تَغِبْ عَنِّي رُؤْيِ الطَّيْفِ الْعَجِيبِ

لَمْ تَتَّبِعْتُ بِمَا يُحْيِي .. هَوَانَا
مِنْ حَدِيثِ الْقَلْبِ مِنْ خَفَقِ الْوَجِيبِ

يَصْدَحُ الْقِيثَارُ .. يَا بَسْمَةَ عُمَرِي
لَكَ مَنَى هَامٍ فِي اللَّحْنِ الطَّرُوبِ

بُعْثِ الْحُبَّ الَّذِي أَنْتَ سَنَاهُ
بِفَوَادِينَا .. (فِيَا بَسْمَةَ طِيبِي)

وَأَمْلِي الدُّنْيَا.. بِإِشْرَاقِ هَنَانَا

وَعَنْ الْقَلْبِ.. فَإِيَّاكَ تَغِيْبِي

بِكَ يَا بَسْمَةً.. تَرْدَانُ الْأُمَانِي

وَيَرِفُ الْكَوْنُ بِالسَّحْرِ الْعَجِيبِ

وَلَا لِي الشَّعْرُ مِنْ صَوْنِ خَيَالِي

غَزَلُ الْقَلْبِ.. وَبُوحُ الْعَنْدَلِيبِ

لِحَبِيبٍ عَاشَ فِي مَكْنُونِ قَلْبِي

هُوَ فِي الدُّنْيَا عَبِيرٌ مِنْ طُيُوبِ



نَجْوَى

لِلَّتِي غَنَّيْتُهَا.. ذُؤَبَ حَنِينِي
لِلَّتِي تَحْيَا بِقَلْبِي.. وَعُيُوفِي
هَآ أَنَا.. أَزْجِي تَحِيَّاتِ غَرَامِي
مِنْ فُؤَادِ بَاتٍ يُطْوَى بِالشُّجُونِ
عَلِقَ الْقَلْبَ هَجِيرٌ مِنْ هَوَاهَا
هَلْ تَرَى تَرَأْفُ بِالْقَلْبِ الْحَزِينِ؟
هِيَ نَجْوَى الرُّوحِ لَا أَبْغِي سِوَاهَا
إِنْ تَلَاقَيْنَا.. سَنَاهَا يَغْتَرِينِي

حُكْمُ الْمَسِيبِ

فِي الشَّبَابِ الْغَضَّ لَمْ تَشْكُ الظَّمَا

وَرِذْلَكَ الدَّافِقُ.. كَمْ غَذَّى الْفَمَا

وَضِبَاءُ الْحُسْنِ.. أَوْلَتْكَ الْهَوَى

وَعَلَى سَاحِلِكَ أَشْهَاهَا ارْتَمَى

كُنْتَ لَا تَبْغِي سِوَى إِنْسِيَّةٍ

صِيَّتَهَا فِي الْغَيْدِ أَضْحَى عَالِمَا

إِنْ تَبَدَّتْ.. مَا لَهَا مِنْ شَبَهٍ

حُسْنُهَا.. يَحْكِي الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ

نَظَرْتُ فِيهَا عُيُونِي .. نَظْبِيَّةً

صَبَانَهَا الْخَلَاقُ مِنْ سَهْمِ الْعَمَى

إِنْ نَبَتْ .. فَالْقَلْبُ يَغْزُوهُ الضَّنَى

وَصَفَاءُ الْعَيْشِ .. يُؤْسِي عُلُقَمًا

تَضْحَكُ الدُّنْيَا إِذَا مَا اقْتَرَبْتُ

وَإِذَا بَانَتْ .. تَرَى الطَّرْفَ هَمَى

هَكَذَا حَتَّى دَهَانِي .. طَارِقُ

مِنْ قَتِيرِجَاءٍ يَغْزُو اللَّمَمَا

عَجَلًا .. كَانَ لِفِرْعِي .. زَائِرًا

أَلْهَبَ الرَّأْسَ .. وَبَنِي قَدْ حَكَمَ

وَطَوَى صَفْحَةَ حُبِّ .. بِاسْمِ

صَادَرَ السَّعْدَ .. وَأَجْلَى الْحُلَى



عندك الأصل قلبي

ما الذي لحظة الوداع سرى بي ؟
من هجير الأحران يا أحملي ؟
لمع الشوق في العيون وأذكي
لهب الوجد في الفؤاد المذاب
غير أني حجت عنك دموعي
طالما بلل النوى أهدائي
يا عينيك حدثني حديثاً
جل معناه عن بليغ الخطاب

حَدَّثْتَنِي : تَوَدُّ مِنِّي .. رَجُوعاً

غَيْرِ وَاِنْ .. بِبِفُحَةٍ مِنْ عِتَابِ

أَنَا مَاضٍ .. وَعِنْدَكَ (الأصل) قَلْبِي

أَنَا مَاضٍ وَأَنْتِ مِلْءُ إِهَابِي

كَيْفَ أَنْسَى فِي عُرُوقِي يَسْرِي

مِنْكَ أَحْيَا الْهَوَى وَفِي اعْتَصَابِي ؟

مَاذَا أَقُولُ ؟

يَا رَوْعَةَ الْأَحْلَامِ يَا .. نَانَا .. وَيَا ظِلِّي الظَّلِيلُ
مَاذَا أَقُولُ .. فِي الْفُؤَادِ .. ضِرَامُ أَشْوَاقٍ تَهُولُ
شِعْرِي تَأَلَّقَ بِأَهْوَى .. مِنْ سِحْرِ الْعَذْبِ الْجَمِيلِ
نَانَا شَرِبْتُ بِكَأْسِهَا .. ذَوْبَ الْهَنَاءِ السَّلَسْبِيلِ
نَانَا دَعَتْ قِيثَارَتِي .. تَشْدُو لَهَا .. النِّغَمَ الْأَصِيلِ
نَغَمَ الْغَرَامِ الْحُلُو .. يَصْدَحُ فِي هَوَى الْهَذْبِ الْكَحِيلِ

يَسْرَحُ الظَّنُّ لِلْكِنَانَةِ الْحُسْنَاءِ

حَيْثُ تَحْيَا بِرَبْعِهَا (حَسْنَائِي)

تِلْكَ مِنْ مَغْرِبِ الْبِلَادِ أَطْلَتْ

بِمُحَيَّا يَزِينُهَا .. بِالسَّيْنَاءِ

وَعُيُونِ تَأَلَّقَ السَّحَرُ .. فِيهَا

وَسَرَتْ الْحَاضِرُهَا فِي دِمَائِي

كَاشَفْتَنِي أَهْوَى .. وَعَرَّدَ قَلْبِي

يَغْزِلُ الشَّعْرَ مُوَلَعًا بِالْغِنَاءِ

وَقَطَّرْنَا مِنَ اللَّقَاءِ .. وَرُوداً
زَاهِيَاتٍ بِأُنْسٍ ذَاكَ اللَّقَاءِ
عَذِيبَةُ التَّغْرِ .. لَا أَرُومُ سِوَاهَا
طَلْعَةُ الْبَدْرِ فِي دُجَى الظُّلُمَاءِ
إِسْمُهَا الْحُلُوءُ شَعَشَعِ الثُّورِ فِيهِ
فَهِيَ ذَاتٌ تَأَلَّقَتْ بِالصَّفَاءِ

أَجْمَلُ حُبِّ

لَكَ الْقَلْبُ يَا حَسَنَاءُ وَالرُّوحُ وَالْفِكْرُ

مُنَايَ تَأَلَّقَ فِي فِرْدَوْسِكَ الْعُمْرُ

تَلَاشَى شَبَابِي .. كَانَ حُبِّكَ عَوْدَهُ

وَعَادَ اخْضِرَارُ الْعُودِ يَرْهُوبُهُ الزَّهْرُ

وَكَا فَاَتَ قَلْبًا .. أَنْتِ حُلْمُ حَيَاتِهِ

بِأَجْمَلِ حُبِّ .. فِي حِلَاوَتِهِ .. بِكْرُ

حَبِيبَةِ رُوحِي .. إِنَّ قِصَّةَ حُبِّنَا

هَدِيَّةُ رَبِّ الْكَوْنِ، جَادَ بِهَا الدَّهْرُ

قَرَأْتُ قَصِيدَةً لِلشَّاعِرِ الْمَرْهُومِ الدُّكْتُورِ إِبْرَاهِيمَ نَاجِي
وَعَلَى رَوِّجِهَا غَنَّيْتُ لِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ ..

تَلَقَّيْنَا .. تَنَاجَيْتَنَا .. تَصَافَحْنَا بِكَفِّينَا
غَشَانَا طَائِفَ النَّشْوةِ وَانْسَابَتْ بِرُوحَيْنَا
سَرَى فِي الْقَلْبِ تَيَّارٌ .. بَدَا فِي ضِحْكِ عَيْنَيْنَا
أَلَا مَا أَجْمَلَ اللَّقْيَا .. هِيَ السَّعْدُ .. لِقَابُنَا

وَعْدُ الْكَرِيمِ

أُزِينُ شِعْرِي.. بِذَاتِ الْحُسْنِ (إِيمَانِي)

فَحُبُّهَا أَسْرَقَلْبِي.. وَوَجْدَانِي

أَحَبُّ فِيهَا جَمَالَ الرُّوحِ.. ضَا حِكَةً

وَطَهَّرَهَا وَالْبَهَاءِ الرَّائِعِ الْحَانِي

قَدْ أَشْغَلْتَنِي بِمَا لَمْ يَرْجُ دَا فِعْهُ

دَفْعاً.. وَلَا يَغْتَدِي مِنْهَا لِسُلْوَانِ

قَدْ أَشْغَلْتَنِي بِحُبِّ لَا يَبَارِحُنِي

فِيهِ التَّذَكُّرُ.. وَالْأَشْوَاقُ تَصِلَانِي

عَاهَدْتُهَا.. وَعُهُودُ الْحُرِّ.. تُلْزِمُهُ

وَعْدَ الْكَرِيمِ.. أَفِي.. وَالصَّدَقُ مِنْ شَانِي

سَأَلْتُ قَلْبَكَ يَا فَوْحَ الرِّيحِ

يَا دُرَّةَ فَوْقَ هَامِ الشَّعْرِ.. نَاجِيَنِي

لَا تَعْجَبِي يَا حَيَاتِي إِنْ شَدَّوتْ عَلَيَّ

قِيَارَةَ أَنْتَ فِيهَا.. نَبْعُ تَلْحِيَنِي

يَا نَجْمَةً فِي سَمَاءِ الشَّعْرِ قَدْ سَطَعَتْ

بَلْ نَشْوَةٌ فِي شِغَافِ الْقَلْبِ تُذَكِّينِي

إِنِّي أُغْنِي .. وَأَوْتَارِي .. مُثْلَمَةً

مِنْ جُرْحِ رَوْحِي . وَحِرْمَانِي يُرِجُو

هَذَا بَيَانِي .. فَإِنْ أَحْسَسْتَ رَوْعَتَهُ

أَتَيْتَ يَا حُلُوتِي بِالْحُبِّ تَحْيِيَّتِي

الْحُبُّ عِنْدِي عَهْدٌ .. لَا أَضَيِّعُهُ

فَكَيْفَ أَبْتَزُخَفَاتِي بِسَكِينِ

أَنْتِ النَّزِيلَةُ فِيهِ .. يَا مَعَذَّتِي

إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ مِنْ بَيْنِ الْمَلَائِكِينَ

* * *

وَدَاع

خَيَالِي يُعَانِقُ طُفَيْفَ الْحَبِيبِ
وَصُورَتُهُ بِسَمَةِ فِي الْعُيُونِ

فَكَمْ آهَةٍ مِنْ لَهَيْبِ الْفُؤَادِ
تَلَطَّيْتُ مِنْهَا لِفَرْطِ الْحَنِينِ

إِلَهِي أَعْنِي .. فَسَهُمُ الْفِرَاقِ
يَلِجُ بَقَلْبِي .. وَيُدْمِي الْجُفُونَ

فَكَانَ وَدَاعًا .. وَكَانَ التِّيَاعَا
كَتَمْتُ الْجَوَى .. بِفُؤَادِي الْكَزِينِ

وَأَمَّا فِي الْغِيَابِ

أَوْ غَوَّاهُمْ

كَيْدُ الْغَيْبِ؟

مَنْ فِي دَارِ الْغَيْبِ

وَأَمَّا فِي الْغِيَابِ

وَأَمَّا فِي الْغَيْبِ

وَأَمَّا فِي الْغَيْبِ

مَنْ فِي دَارِ الْغَيْبِ

وَأَمَّا فِي الْغَيْبِ

مَنْ فِي دَارِ الْغَيْبِ

وَأَمَّا فِي الْغَيْبِ

فِيَا وَحُشَّةً تَأَهَّ فِيهَا الْخِيَالُ

أَخَافُ عَلَى اللَّبِّ مِنْهَا الْجَمُونَ



كيف أغيب؟

وَهَبْتُكَ خَفَاقِي وَرُوحَ مَحَبَّتِي
وَأَخْلَصْتُ وُدِّي إِنْ أَمَرْتَ أَجِيبُ

أَوْدٌ حُضُورًا مِنْكَ يُؤَلِّسُ وَخُشْتِي
وَالْأَفْسُلُوانُ الْفُؤَادِ.. قَرِيبُ

أَمَّتْ نَبَاتَاتُ الشَّعْرِ فِي كُنْهِ خَافِقِي
وَهَذَا خَيَالُ الْحُبِّ مِنْكَ جَدِيبُ

لَقَدْ كُنْتُ لِلْقَلْبِ الْمَتِّيمِ أَنْسَهُ
تَشَاغَلْتُ عَنْهُ الْيَوْمَ فَهُوَ غَرِيبُ

وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ .. بِبُذْلِ خَلَائِقِي

وَلَمْ أَجْتَرَحْ ذَنْبًا .. تَرَاهُ يُعِيبُ

وَلَمْ أَتَبَدَّلْ فِي الْهَوَى قَيْدَ شَعْرَةٍ

وَإِنْ وَفائي فِي هَوَاكَ .. عَجِيبُ

ظَلَمْتُ لِيَا لِي الْحِسَانَ وَبِعُتْنِي

أَهَذَا قَضَاءٌ فِي هَوَاكَ مُصِيبُ

فَلَسْتُ أُغْنِي لِلَّذِي لَا يُودُّنِي

وَإِنِّي مَعَ الْقَلْبِ الْمُحِبِّ طَرُوبُ

أُغْنِيَهُ مِنْ ذُؤَبِ الْغَرَامِ لُحُونُهُ
وَيَعِشَاهُ مِنْ شَوْقِ الْفَوَادِ لَهَيْبِ

* * *

مِن أَجْلِ حُبِّكَ

لِحُبِّكَ أَحْبَبْتُ الدُّنْيَ بِأُنَاسِهَا

وَأَحْبَبْتُ أَنْ يَحْيَا الْخَلَائِقُ فِي سَعْدِ

وَتُقْسِي حَيَاةُ النَّاسِ عِزًّا وَبِمُجَةِ

تَدُومُ عَلَيْهِمْ نِعْمَةُ اللَّهِ بِالرَّفْدِ



قصائد نثرية

قَدْ كَانَ لِي يَا صَاحِبِي .. رَجَاءٌ ..
لِكِنَّه وَلِيَّ .. وَلَنْ يَعُودُ ..
قَدْ حَفَّتِ الْأُورَاقُ فِي الْخَرِيفِ ..
تَسَاقَطَتْ عَلَى الثَّرَى الزُّهُورُ ..
ذَابِلَةٌ لَيْسَ بِهَا انْتِعَاشٌ ..
وَهَكَذَا سَتَنْتَهِي الْأُمُورُ ..
حَيَاتُنَا ضَرْبٌ مِنَ السَّرَابِ ..
حَصَادُنَا لِأَشْيٍ فِي الْحَيَاةِ ..

لا أثمر السُّهُدُ .. ولا الدُّمُوعُ ..
ولا اللَّظَى أَجَّتْ بِهَا الضُّلُوعُ ..
ولا اصْطَبَارِي .. أَرْقُبُ النَّوَالِ ..
إِذَا النَّوَى بَتَّتْ عُرَى الْوِصَالِ ..
بِالْأَمْسِ كَانَتْ بِسْمَةِ الْحَيَاةِ ..
تَفَرَّتْ عَنْ مُحَاسِنِ الرَّبِيعِ ..
وَتَمْنَحُ الرَّحِيقَ وَالشَّذَا ..
يَوْمَ الْمُنَى لَا تَحْبِسُ الْعَطَاءَ ..

يَوْمَ الدُّنَا .. تَشِعُّ بِالسَّيْنَاءِ ..
مَا أَرْوَعَ الْأَصْبَاحَ وَالشُّرُوقُ ..
غَبَّ لِيَالِي الْهَجْرِ .. وَالْعُقُوقُ ..
أَبْلَغُ أَخِي .. مَنْ خَاسَ بِالْعُهُودِ ..
وَقَدْ لَهُ : قَدْ طَلَعَ النَّهَارُ ..
أَطْلَقْنِي .. مِنْ رِبْقَةِ الْأَسَارِ ..
فَلَيْسَ بَعْدَ الْيَوْمِ مِنْ عَذَابٍ ..
عَيْنِي الَّتِي أَذَابَهَا السُّهَادُ ..

سَوْفَ تُحِسُّ لَذَّةَ الْكَرَى ..

لَا بُدَّ لِلْمَكْرُوبِ مِنْ خَلَاصٍ ..

يَوْمًا لَهُ مِنْ ضَيْقِهِ مَنَاصُ ..



قَطَافُ النُّجُومِ

مِنْ أَجْلِ حُبِّكَ الْكَبِيرِ ..
مِنْ أَجْلِ عَطْفِكَ الْوَفِيرِ ..
مِنْ أَجْلِ حُسْنِكَ النَّصِيرِ ..
وَقَفْتُ شِعْرِي .. أَغْزِلُ الْهَوَى ..
أَقْطِيفُ النُّجُومَ كِي أُصَوِّرَ الْهَوَى الَّذِي أُعِيشُ ..
لَا يَسْتَطِيعُ الْحَرْفُ أَنْ يَقُولَ .. كُلَّ مَا أُرِيدُ
إِلَيْكَ حَبَّاتِ النُّجُومِ ..
قَلْبًا دَائِمًا ..

تَرْقَى لِعَرْشِ حُبِّنَا الْكَبِيرِ ..
لَا شَكَّ أَنَّ كُلَّ شَاعِرٍ .. مُجِيدٌ
يَلْقَمُهُ شَوْقُ الْهَوَى بِسَهْمِهِ السَّدِيدِ ..
يُودُّ أَنْ تَرْقَى تَعَابِيرُ الْغَرَامِ ..
بَارُوعِ الْكَلَامِ ..
لَكِنِّي أَقْطِفُ النُّجُومَ ..
كِي أَصَوِّرَ الْهَوَى الَّذِي أَعِيشُ ..
لَا يَسْتَطِيعُ الْحَرْفُ أَنْ يَقُولَ ..
كُلَّ مَا أُرِيدُ ..

العُرْدَة

وَنَحْنُ فِي عَوْدَتِنَا ..

صَوَّبَ الرَّوَاجِي الْخُضْرُ مِنْ بَنُهَا الْحَبِيْبَه

كَانَتْ مَعِيَ الْحَبِيْبَه ..

ذَاتُ السَّخْرِ .. فِي الْعَيُونِ ..

ذَاتُ التَّائِقِ الْعَجِيبِ ..

لَمْ تَشَعْ بِإِيْمَاضِ الْفُتُونِ ..

بَعَثَتْ مِنْ يَدِهَا ..

دِفْءَ الْهُوَى بَيْنَ يَدَيَّ ..

رُحْتُ أَلْثَمُ الْيَدِ الَّتِي أَهَلْتُ

أَنْ أَحْضُنَهَا ..

أَهَلْتُ أَنْ تَبْقَى تُعِدُّنِي ..

بِالْأَمَلِ الْمَشْرِقِ .. وَرُدِّي الْعَطَاءَ ..



أشواق .. وأشواق

لا .. لا يطيق ..

قَلْبٌ يَشْبُ بِهِ .. حَرِيقٌ ..

وَتَتَوَرُّ فِيهِ كَوَامِنُ الشَّكْوَى الْمُرِيرَةِ

كَمْ يَضِيقُ ؟

بِالْأَمْسِ .. بِأَنْ ..

وَجْهٌ بِهِ نَطَقَ الْأَمَانُ

وَأُطْبِقَتْ جُدُرُ الْمَكَانِ

عَيْنَانِ شَعَّتْ لِلزَّمَانِ

وَأَغْرَقْتُ ...

عَيْنِي فِي بَحْرِ الشُّؤُونِ ..

وَكَاالْمُنُونُ

حَالُ خَلْتُ مِنْ أَسِيرِي ..

وَتَلَوْنَتْ .. فِي خَاطِرِي ..

حُجْبُ الظَّلَامِ ..

وَتَبَدَّتْ الدُّنْيَا بِوَجْهِ

مِنْ قَتَامٍ

لا .. لا أُنَامُ ..

يا أَسِيرِي ..

يا قَلْبُ .. صِغَ مِنْ الحَنِينِ ..

صَبَّ الحَنِينُ بِخَافِتي ..

أَفَلَا تُعِينُ ؟؟

إِنْ جِئْتَنِي .. قَبَسَ الضُّيَاءُ

وَعَمَّ فِي الكَوْنِ السَّناءُ ..

وَأَشْرَقَ القَلْبُ الحَزِينُ ..

حَبَّذَا لَوْ خَطَرْتُ ..
نَجُوَايَ فِي بَالِكَ ، خَطُرُهُ ..
مِثْلَمَا يَخْطُرُ فِي بَالِي .. يَا أُنْسَ حَيَاتِي ..
أَلْفُ خَطُرُهُ ..
هِيَ أَحْلَامُ هَوَاكَ ..
هِيَ ذِكْرِي ..
هِيَ حُبِّي .. هِيَ آمَالِي اسْتَجَدَّتْ ..
فِي الْحَيَاة ..

بِكَ يَا نَجْوَى غَدِي يَقْبَسُ بِالنُّورِ وَبِالبُّشْرِ

وَتُخَضَّرُ رُؤَاةً ..

هَلْ تُرَى يَذْكُرُنِي قَلْبُكَ الرَّاحِمُ ..

يَا أُنْسَ الْحَيَاةِ ؟

مَسْئَلَةً أَذْكُرُ يَا نَجْوَى ..

لِحَاتِ الْأَسَى تُدْمِي وَرِيدِي

مَسْئَلَةً أَذْكُرُ صَدًّا .. قَدْ تَلَا شَيْءًا ..

مَعَهُ ظِلُّ سَعُودِي ..

رغم هذا يا حيّاتي ..

ظَلَّ خَفَّائِي وَفِيًّا ..

ظَلَّ تَحْنَانِي سَخِيًّا ..

ظَلَّتْ النَّفْسُ تُصَافِيكَ الْهَوَى

وتَخَيَّرَتْ لَهَا .. مَرَّ النَّوَى ..

أَمَلٌ يُشْرِقُ فِي الْقَلْبِ ..

سَنَاه ..

عَلَّ أَنْ تَرْضَى .. عَلَى صِدْقِ هَوَاهُ ..

* * *

محاسبة مع النفس

أَشَقَيْتَنِي يَا نَفْسُ .. مَا أَشَقَّاكَ

إِنِّي أَطَعْتُكَ .. لَمْ أَكُنْ أَعْصَاكَ

وَضَلَلْتَنِي عَنْ مَنَهِجِ الْفَضْلِ الَّذِي

يُنْشِئُ الْخَلَائِقَ مَا الَّذِي أَعْمَاكَ ؟

فَضَّلْتُ .. وَظَلَمْتُ فِيكَ هَنَاءَ قِي

أَرَدَيْتَنِي .. وَأَنَا الَّذِي أَرُدَاكَ

إِلَّا إِذَا اسْتَرْشَدْتَ آرَاءَ النَّهَى

بِهِدَايَةِ الرَّحْمَنِ كَانَ عُلَاكَ

لَا تُرْشِدِينَ بِغَيْرِ مَا يَبْنِي التَّقَى

عِزَّ النُّفُوسِ ، وَجَنَّةَ النَّسَائِكِ

وَإِذَا نَزَعْتِ إِلَى دُنْيَاكِ الْهَوَى

سَيَضِلُّ مَنْ لَبَّاكِ .. عِنْدَ نِدَاكِ

يُنْقَادُ فِي دَرْبِ الْغَوَايَةِ طَائِعًا

إِنْ لَمْ يُفِقْ سَيُغْدُ فِي بَلْوَاكِ

سائل النجم

يا حبيبي سائل النجم دُجى

هل يرى ظل الكرى في مُقلتي؟

سوف يُنسبك بحالى أننى

من تنائيك تنزّت دمعتي

سأيلفحني حرّ النوى

وتباريح الجوى في مهجتي

تُصبج الدنيا .. ولا طعم لها

إذ أرى الأخران تغزو وُحدي

نعيم العمر

يا حبيبي يا مناهي الأمل الزاهي .. وأكبر
بعدهما أربدت حياتي .. وصفاي قد تكدر
جئتني .. وافترتغري الدهر يا عيني ونور
يا نعيم العمر .. يا من حسنه .. أبهى وأنضر
هاك قلبي .. هاك روعي .. هاك ماشئت وأكثر
أنت لي خاتم أحابي وذاشيء مقدر
سوف لا أنساك عمري .. وكذا أنت تذكر



سَاطِلُ أَشَدُّ

يَا أَقْمَرِ الْوَجْهِ الصَّبُوحِ.. أَلَا تَرَى

مَا قَدْ جَنَّهُ عَلَى الْفُؤَادِ يَدَاكَ ؟

تَيَمَّمْتَنِي.. وَسَلَبْتَ لُبِّي.. وَانْبَرْتُ

مِنْكَ الْعُيُونُ تَمُدُّ لِي أَشْرَاكَ

يَا صَاحِبَ النَّشْرِ الزَّكِيِّ تَقَيَّدَتْ

رُوحِي بِرُوحِكَ.. لَا تَوَدُّ فِكَاكَ

سَاطِلُ أَشَدُّ يَا رَبِّيعَ صَبَابَتِي

مَا دُمْتُ أَحْيَا.. أَنَّنِي أَهْوَاكَ

لهناء الوجود

بِقَلْبِي أَنْتِ حَيَاةُ الْحَيَاةِ

وَأَنْتِ الرَّبِيعُ الَّذِي يَنْضُرُ

وَأَنْتِ هَنَاءُ الْوُجُودِ الْبَهِيِّ

بِهِ يَأْمُنِي الرُّوحُ أَسْتَبْشِرُ

وَبِاسْمِ هَوَاكَ الْأَثِيرِ الْحَبِيبِ .

أُغْنِي غِنَائِي الَّذِي أَشْعُرُ

أُغْنِيهِ مِنْ ذَوْبِ قَلْبِ عَمِيدٍ

لِغَيْرِكَ يَا شَوْقُ .. لَا يَنْظُرُ

أُسْمِيكَ شَوْقًا لِمَا لَاشْتِيَاقِي
الَّذِي لَوَّعَ الْقَلْبَ .. لَا يَصْبِرُ

وَلِلذِّكْرِيَّاتِ الْعِذَابِ .. مَجَالٌ
وَلِلْفِكْرِ فِيهِ .. مَدَى أَكْبَرُ

مَجَالٌ تَنْضَرُ فِيهِ الزَّمَانُ
وَزَيْنُهُ الْأَمَلُ الْأَخْضَرُ

فَالِي إِنْ سَجَى اللَّيْلُ مِنْكَ خَيَالٌ
عَطُوفٌ يُنِيرُ الدُّجَى .. يَخْطُرُ

كَأَنَّ الدُّنْيَا .. لَيْسَ فِيهَا سِوَاكَ

بِقَلْبِي وَغَيْرِكَ لَا أُبْصِرُ

* * *

يَا شَاغِلَ الْقَلْبِ

مَاذَا فَعَلْتَ بِخَافِقِي الْمُلْتَاعِ ؟

خَلَّفْتَهُ نَهْبًا .. لِكُلِّ صِرَاعٍ

وَتَرَكْتَنِي أَشْكُو النَّوَى فِي وَحْدَتِي

وَيَزِيدُ حَرُّ الْبَيْنِ .. فِي أَوْجَاعِي

يَا شَاغِلَ الْقَلْبِ الْعَمِيدِ أَسْرَتَنِي

وَأَخَذْتَ فِي بَحْرِ الْغَرَامِ شِرَاعِي

تَبًّا لِأَيَّامِ الْفِرَاقِ .. فَإِنَّهَا

سُقْمُ الْفُؤَادِ .. وَحُرْقَةُ الْمُلْتَاعِ

زَارَنَا الْحَلَوُ

زَارَنَا الْحَلَوُ .. وَدَاعَا .. يَاسُحُوبُ

وَأَزْدَى الْقَلْبُ تَغَشَّتْهُ الطُّيُوبُ

زَارَنَا الْحَلَوُ .. فَأَشْجَانَا هَزَارُ

وَتَغَنَّى بِجَمَانَا الْعَنْدَلِيبُ

هَذِهِ الْبِسْمَةُ .. مَا أَبْهَى ضِيَاهَا

تَغْرُهُاتِلْمُهُ .. مِنَّا الْقُلُوبُ

تَصْدَحُ الدُّنْيَا .. بِأَصْدَاءِ الْأَغَانِي

زَارَنَا بَعْدَ تَنَائِيهِ .. الْحَبِيبُ

يَمُوءُ الرَّبْعُ .. عَبِيرًا .. وَوِدَادًا
وَهَنَاءً .. وَرَجَاءً .. لَا يَخِيبُ

غَيْرَ أَنَّ الدَّهْرَ .. لَا يَنْفِكُ يَعْدُو
يُبْدِلُ الْحَالَ .. وَتَحْدُوهُ الْخُطُوبُ

هَكَذَا عَوَّدَنَا .. قَلْبُ اللَّيَالِي
بَعْدَ بَشْرِ النَّفْسِ تُشْجِينَا الْكُرُوبُ

كَانَ بِالْأَمْسِ الْجَوَى يَعْتَامُ قَلْبِي
وَالْأَسَى فِي خَافِقِي .. مِنْهُ نُدُوبُ

وَأَتَى الْيَوْمَ حَبِيبِي .. فَتَغَنَّتْ

هَذِهِ الدُّنْيَا .. وَفِرْدَوْسِي خَصِيبُ

زُورَةُ مِنْهُ دَعَتْ شَمْسَ الْأَمَانِي

فِي سَمَاءِ الْحُبِّ عَنِّي .. لَا تَغِيبُ

نُورُهَا فِي خَاطِرِي .. يَمْلَأُ ذَاتِي

مُذْ تَبَدَّى .. وَمَدَى السَّعْدِ رَحِيبُ

لَسْتُ أَذْرِي فِي غَدٍ .. وَاللَّهِ يُدْرِي

مَا الَّذِي تُتَحِفُنَا .. مِنْهُ الْغُيُوبُ



كَانَتْ صُدْفَةٌ

تَغْلُغَلْ فِي دَمِي .. حُبُّ جَدِيدُ

وَأَشْوَاقُ بِهِ .. وَهَوًى وَلِيدُ

وَصُفْتُ الشَّعْرَمِنْ آهَاتِ قَلْبِ

يَذُوبُ بِحُبِّهِ .. وَهُوَ الْعَمِيدُ

عَلَى أَوْتَارِ قِيثَارَتِي .. تَغَنَّتْ

لُحُونُ لِلْهَوَى .. وَصَدَى سَعِيدُ

وَكَانَتْ صُدْفَةً .. أَذَكْتُ فُؤَادِي

بَطْلَعَتِهِ .. إِذَا زَدَانِ الْوَرُودُ

وَمَا صَدَرَ الْمُحِبُّ بِغَيْرِ سَهْمٍ

تَغْلُفَ وَاكْتَوَى مِنْهُ الْوَرِيدُ

وَأَفْصَحَ نَاطِرِي .. بِوَجِيبِ قَلْبِي

وَصَرَّحَ آسِرِي .. عَمَّا يُرِيدُ

وَقَرَّبَنِي الْحَبِيبُ إِلَى حِمَاهُ

أَفِقْ يَا شَعْرُ .. وَاصْدَحْ يَا قَصِيدُ

* * *

زورة الأهرام

مَا زِلْتُ أَذْكُرُ زُورَةَ الْأَهْرَامِ

وَمَعِيَ الْحَبِيبُ .. وَرَوْعُ الْأَحْلَامِ

عَبَثَ الرِّيحُ بِفَرْعِهِ يَزْهُو بِهِ

وَيَزِينُهُ خَفَرٌ .. وَحُلُوكَ الْكَلَامِ

مَجْدُ الْفَرَاعِنَةِ انْجَلَى لِعَيُونِنَا

آثَارُهُمْ نُقِشَتْ عَلَى الْأَيَّامِ

وَأَمْتَدَّ مِنْ أَلْقِ الْجَمَالِ .. وَشَاحُهُ

يَكْسُو الْكِنَانَةَ حُلَّةَ الْأَنْعَامِ

يَا رَبِّ بَارِكْ لِلْكِنَانَةِ.. شَعْبَهَا

وَابْقِ الْكِنَانَةَ.. مَعْقِلَ الْأَسْلَامِ



طَلْعَةُ السَّحَرِ

أَلْقَيْتُ عِنْدَكَ مِرْسَاتِي .. فَلَا سَفَرُ
إِلَّا إِلَيْكَ .. حَشَتُ الْقَلْبَ .. رَبَّانَا
إِذَا خَطَرْتَ أَمَامِي .. فَالِدُّنَا فَرَحُ
وَكُلُّ مَا فِي الدُّنْيَا .. قَذَبَاتٌ .. جَذُلَانَا
وَإِنْ تَحَدَّثَ مِنْكَ الشَّخْرُ لِي انْفَرَجَتْ
هُمُومُ قَلْبِي ، وَأَضْحَى الْكَوْنُ .. نَشْوَانَا
وَإِنْ بَدَوْتَ لِعَيْنِي .. يَا سَنَا أَمَامِي
بَطْلَعَةِ السَّحَرِ تَزْهُو فَيْكَ .. دُنْيَانَا

يُرْوَى صَدَائِي .. إِذَا إِطْلَالَهُ قُبَسْتُ

فِي نَاطِرِي مِنْكَ .. تُنْفِذُ فِيَّ .. (إِنْسَانًا)



يَا أَعَزَّ الْأُمْنِيَّاتِ

أَنْتِ كَنْزُ الرُّوحِ يَا حُسْنَاءَ ..

لَكِنْ .. أَتِي حُرْمَانَ يُقَاسِيهِ ..

فُؤَادِي .. فِي الْحَيَاةِ ؟

أَتِي سُهْدٍ قَرَّحَ الْجَفْنَ ..

وَتَعَذِّيبُ النَّوَى

يَجْبَسُّ قَلْبِي ..

يَا أَعَزَّ الْأُمْنِيَّاتِ ..

يَا أَجَلَ الْأَعْطِيَّاتِ ..

صَبَّحَ بِي فَيْضٌ مِّنَ الشَّكُورِ
وَلَكِنْ .. جَرَّحْتَنِي .. أَسْلَمْتَنِي ..
لِعَذَابَاتِ التَّنَائِي ..
مَذِيَّةُ الصَّبْرِ الَّذِي عَانَيْتُهُ ..
حُرْقَةُ الْبُعْدِ الَّذِي قَاسَيْتُهُ ..
أَنْتِ سُؤْلُ الْقَلْبِ .. وَالرُّوحِ ..
وَنُورُ الْأَمَلِ ..
أَنْتِ نَبْعُ النُّورِ فِي الدُّنْيَا .. نَقْيُ الْمُنْهَلِ ..

مِنْ عُرُوقِي ..

يَنْزِفُ الشَّعْرُ بِنَبْضِ الْكَلِمَاتِ
أَنْتِ .. يَا أَرْوَعَ رَسْمٍ رَفَّ فِي هُدُوبِي

وَسَاعَ الْأُغْنِيَا ..

أَنْتِ إلهامي الذي لَوَّنَ أَلْيَامي

بِأَحْصَى الْبَسَمَاتِ

يَا لَأَشْوَاقِي الَّتِي أَذَكَّتْ بِقَلْبِي

جَمَرَاتِ ..

ظَمِئْتُ عَيْنَايَ يَا رُوحِي ..

لِسِحْرِ اللَّفْطَاتِ ..

أَغْدَاً أَلْمَتَاكَ ؟

أَمْ يَغْتَالِنِي الْحِرْمَانُ ؟

إِنِّي قَادِمٌ يَا بَهْجَةَ الدُّنْيَا ..

مُرَادِي

أَنْ أَرَى فَيْلِبَ ..

أَعَزَّ الْأُمْنِيَّاتِ ..

* * *

أَنْتِ الْحَيَاةُ

مَا زِلْتُ يَا ذَاتَ الْأَرِيحِ الطَّيِّبِ

أَحْيَا بِحُبِّكَ .. غَادَتِي .. لَا تَعْجَبِي

لَمْ أَنْسَ وَالْأَيَّامُ .. تُوْقِدُ لَهْفَتِي

وَلَأَنْتِ لِلْخَفَاقِ .. أَجْمَلُ مَطْلَبِ

عَالَجْتُ بِالذِّكْرِى .. جِرَاحَ مَوَاجِدِي

فَعَدَا بِقَلْبِي فِعْلُهَا .. كَالْمُخْلِيبِ

إِنْ لَمْ تَبْنِ عَيْنَاكَ لِي يَجْتَا حُنِي

هَمُّ الزَّمَانِ .. وَسَهْمُ عَيْشٍ مُجْدِبِ

يَا غَادِي الدُّنْيَا .. تَتِيهِ بِحُسْنِهَا

مَا لَاحَ مِنْكَ رِضَى يُنِيرُ بِمَذْهَبِي

أَنْتِ الْحَيَاةُ .. فَلَا هِنَاءَ إِنْ نَبْتُ

عَنْ نَاطِرِي .. يَا شَوْقُ .. لَا تَسْتَغْرِبِي



هَالِكِ يَدِي

يَا فِتْنَتِي .. يَا مَنْ شَدَوْتِ بِمُسْمَعِي

عَذَبَ اللَّحُونِ .. فَمَا مَلَلْتُ صَدَاكِ

بَلْ زَادَنِي عِبْرَ الزَّمَانِ تَعَلُّقًا

بِعُرَى غَرَامِكَ .. هِمَّتُ فِي دُنْيَاكِ

عَجَبٌ .. تَرَيْنِ الْحُبَّ مِلْءَ نَوَاطِرِي

وَأَرَى الْحَنَانَ تُشَعُّهُ عَيْنَاكِ

لَمْ لَمْ تَبُوحِي مِثْلَمَا بُوِحْتُ الْهَوَى

فِي مِسْمَعِيكَ .. فَأَيْنَنِي أَهْوَاكِ

يَا وَرْدَتِي .. إِنَّ الْهَوَى أَنْ نَلْتَقِي

دُنْيَايَ تَشْدُو .. عِنْدَمَا أَلْقَاكَ

أَحْبَبْتُ فِيكَ الرُّوحَ .. وَالْوَجْهَ الَّذِي

نَثَرَ الضِّيَاءَ .. بِشُعَاعِهِ الضَّحَّاكَ

يَا حُلُوتِي .. رُوحِي إِلَيْكَ .. هَدِيَّةٌ

وَالْقَلْبُ يُؤْنِسُهُ شَذَائِرِيَّاتِكَ

فَإِلَيْكَ مِنْهُ خُفُوقُهُ .. وَشِغَا فُهُ

وَإِلَى مِنْكَ عَذَابُهُ بِنَوَائِكَ

لَا يَهْنَأُ الْقَلْبُ الْعَمِيدُ مَعَ النَّوَى
أَغْلَى الْأَمَانِي .. زُورَةٌ .. لِأَرَاكِ

هَاكِ يَدِي .. قَدْ نَابَنِي عَسْفُ الضَّيِّ
هَذَا الْمَعْنَى .. تَنْتَشِلُهُ .. يَدَاكِ



كلمات منسوبة

عندما أراك ..

يفتر هذا الكون .. عن محاسن الربيع ..

ويغمر الأرض السناء

تردد الدنيا ترانيم السلام ..

كان ألف مصباح بدیع ..

تسع من بهالك ..

عندما أراك ..

يا ألق الحياة .. ومنحة السماء ..

يُعْقِدُ اللِّسَانَ ..

وَيَخْفُقُ الْجَنَانُ ..

تَأْخُذُنِي عَيْنَاكَ لِلْبَعِيدِ ..

لِعَالَمٍ جَدِيدٍ ..

لِعَالَمٍ يَرِفُ بِالْجَمَالِ ..

مُفَوِّفٍ .. يُطَرِّزُ الظُّلَالَ ..

بِالْوَرْدِ وَالْعَبِيرِ ..

وَحُسْنِكَ النَّضِيرِ ..

عِنْدَمَا أَرَاكَ ..
يَا وَاحِدَ الْحَنَانِ ..
وَبَسْمَةَ الْجِنَانِ ..
تَنْدَاحُ عَنِّي .. سُدْفَةُ الظَّلَامِ ..
وَحُرْقَةُ الْأَوَامِ ..
تَرَى عُيُونِي .. عِنْدَمَا تَرَاكَ ..
تَرَى الدُّنَى تَشِعُّ مِنْ بَهَاكَ ..
وَتَجْتَلِي النُّجُومُ مِنْ سَنَاكَ ..

مِنْ سِرِّكَ الْعَجِيبُ ..
وَحُسْنِكَ الْمَذِيبُ ..
لِيَضِجُ .. لَوْ تَدْرِي .. فَوَادِي بِالْوَجِيبِ
وَعِنْدَمَا تَغِيبُ ..
تَجْتَاحُنِي ..
كَأَبَةُ الْحَيَاءِ ..

فهرست

الصفحة	اسم الموضوع
٧	كلمة
٩	صورتك في القلب
١٠	نغمة الحب
١٦	وجدتها
١٧	لفظك العذب
١٩	رسالة حب
٢٣	رفيع الشرف
٢٥	إلى التي تحفظ أشعاري
٣١	الاطلالة الغالية
٣٣	أغنيك لحني
٣٧	هي الذكرى
٤٠	زواعج الأحلام
٤٦	أغلى أمانى العمر
٤٩	انتظرنى
٥١	لحظة الوداع
٥٢	عافاك الله يا حبيبى
٥٣	ندي الوديعتين
٥٥	شكوى إلى الله
٥٧	أنشد الرضا
٥٨	خطاب الحبيب
٥٩	الحب الدفين

٦١	لحظة السعد
٦٢	غزلت له قلبي
٦٣	ياحبة القلب
٦٤	ياساكنا قلبي
٦٥	ياقلب
٦٦	رائع اللحن
٦٧	أنت الدواء
٦٨	عيناك دنيائي
٦٩	أنت قلبي
٧٠	لم تغب عني
٧٣	نجوى
٧٤	حكم المشيب
٧٧	عندك الأصل قلبي
٧٩	ماذا أقول ؟
٨٢	أجمل حب
٨٤	وعد الكريم
٨٧	وداع
٨٩	كيف أغنى ؟
٩٢	من أجل حبك
٩٣	قصائد نثرية
٩٧	قطاف النجوم
٩٩	العودة
١٠١	اشواق .. وأشواق
١٠٧	محاسبة مع النفس

١٠٩	سائل النجم
١١٠	نعيم العمر
١١١	سأظل أشدو
١١٢	هناء الوجود
١١٥	ياشاغل القلب
١١٦	زارنا الحلو
١١٩	كانت صدفة
١٢١	زورة الأهرام
١٢٣	طلعة السحر
١٢٥	يا أعز الأمنيات
١٢٩	أنت الحياة
١٣١	هاك يدي
١٣٤	كلمات منثورة

من إصدارات النادي الأدبي الثقافي بجدة

- قمم الأولمب « شعر » للأستاذ : محمد حسن عواد - طبع
- الساحر العظيم « شعر » للأستاذ : محمد حسن عواد - طبع .
- عكاظ الجديدة « شعر » للأستاذ : محمد حسن عواد - طبع .
- الشاطيء والسراة « شعر » للأستاذ : محمود عارف - طبع .
- من شعر الثورة الفلسطينية « شعر » للأستاذ : احمد يوسف الريمأوى - طبع .
- أنين وحنين « شعر شعبي » للأستاذ : الشريف منصور بن سلطان - طبع
- محرر الرقيق « سليمان عبدالملك » « دراسة » محمد حسن عواد - طبع .
- من وحى الرسالة الخالدة « اسلاميات » محمد على قدس - طبع
- المنتجع الفسيح « آداب وعلوم » للأستاذ محمد حسن عواد - طبع .
- طبيب العائلة د . حسن يوسف نصيف - طبع .
- مذكرات طالب (ط - ٣) د . حسن يوسف نصيف - طبع .

- شمعۃ علی الدرب « نثر » للدكتور عارف قیاسۃ - طبع
- أطیاف العذارى « شعر » للشاعر مطلق الذیابی - طبع
- كبوات الیراع « تصویبات لغویة » للشیخ ابی تراب الظاهری - طبع
- عندما یورق الصخر « شعر » للأستاذ یاسر فتوی - طبع
- ورد وشوك « مطالعات » للأستاذ حسن عبدالله القرشی - طبع
- فی معترك الحیاة « مجموعة آراء » للأستاذ عبدالفتاح ابو مدین - طبع
- الوجیز فی المبادئ السیاسیة فی الاسلام « نظرات اسلامیة » سعد ابو جیب - طبع
- أوهام الكتاب « تعقبات مختلفة » للشیخ ابی تراب الظاهری - طبع
- علی احمد باكثیر « حیاتہ .. شعره الوطنی والاسلامی » - دراسة للدكتور احمد عبدالله السومحی - طبع
- نغم وألم - شعر - الشریف منصور بن سلطان - طبع
- الكلب والحضارة « قصص من البیئة » للأستاذ عاشق الهذال - طبع
- شعر ابی تمام - رسالة جامعیة - للأستاذ سعید السریحی .. طبع

- التشكيل الصوتى فى اللغة العربية - دراسة - للدكتور سلمان العانى .. تحت الطبع
- المجموعة الشعرية الكاملة - للشاعر محمد ابراهيم جدع .. طبع .
- ترانيم الليل - المجموعة الشعرية الكاملة - للشاعر محمود عارف .. تحت الطبع .
- شواهد القرآن - دراسات - للشيخ أبى تراب الظاهرى .. طبع .
- حروف على أفق الأصيل - شعر - للشاعر حمد الزيد - طبع ..
- من أدب جنوب الجزيرة - دراسة - للأستاذ محمد بن احمد عيسى العقيلي .. تحت الطبع .
- غناء النشادى - شعر - للشاعر المرحوم مطلق الذيابى طبع .
- الشمشاطى وتحقيق كتابه الأنوار ومحاسن الأشعار - رسالة دكتوراه .. للدكتور عبدالمحسن القحطانى .. تحت الطبع .
- الذيابى تاريخ وذكريات تأليف « الشريف منصور بن سلطان » طبع .



أعمال الشاعر الأدبية

• ديوان أطيار الفندري

• ديوان غناء الساري

• نمرات الأوراق "نثر"

• ومضة "نثر"

• خاطرة "نثر"

• ابتلايات الزباني "نثر"



من إصدارات نادي جدة الأدبي الثقافي